لن يحل الإستقرار في العراق دون حل الميليشيات

بقلم: ديفد سي. جومبرت / عن (الكريستيان ساينس مونيتور)

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR csmonitor.com

من أولى مهام الحكومة العراقية الجديدة.. الحيلولة دون اندلاع الحرب الأهلية، المهمة الاخرى وبالنسبة للحكومتين الأميركية والعراقية هي السيطرة على الميليشيات التي لحد الآن تتحاشى القوات الأميركية الاصطدام بها.

ويقول القادة العسكريون الأميركان: في حالة اندلاع الحرب الأهلية فأنهم سيطلبون من القوات العراقية التعامل معها، ولسوء الحظ فأن قوات الأمن العراقية مخترقة في الوقت الحاضر من قبل هذه الميليشيات.وكنتيجة، فأن الموقف الأميركي يترك العراقيين من أجل المزيد من الجهود من أجل السيطرة على الموقف الأمني، وهذا يثير تساؤلا حول مسألة استمرار القوات الأميركية الكبيرة في العراق، ووضعها في خضم الحرب الأهلية سيكون أسوأ.

ان هذا المأزق قد نجم عن خطأين ارتكبا بعد ان استلم العراقيون السلطة والشرعية من سلطة الائتلاف CPA في ٢٠٠٤ وهما: الأول- أن الحكومتين الأميركية والعراقية قد فشلتا في تفعيل وسيلة لمنع تكوين الميليشيات. الثاني- وزارة الداخلية التي سيطر على الشرطة العراقية قد سقطت في أيدي الميليشيات وبالأخص منظمة بدر. لذلك على أميركا ان تستخدم ما يمكنها استخدامه من الوسائل للسيطرة على الميليشيات، وأن الطريق الوحيد هو تفعيل قرار المنع لعام ٢٠٠٤ على الميليشيات ومن شروط هذه الصفقة:

١. توفير الأعمال وفرص التدريب لأعضاء الميليشيات من أجل القائهم للسلاح فالعديد من أعضاء الميليشيات يرحبون بمثل هذه الخطوة في وقت تشح فيه فرص العمل. فالحكومتان الأميركية والعراقية يجب عليهما تفعيل برامج واسعة النطاق لاعطاء الأفراد الفرصة في العمل بدلا من إنخراطهم في صفوف الميليشيات التي تشجع اندلاع الحرب الأهلية حيث يستغل الشباب في مشاريع إعادة الاعمار وتعمير العراق المخرب والبنية التحتية، وبذلك ستنخفض الكلفة مقارنة بالفاتورة الهائلة التي تكلفها الحرب الأهلية، ويمكن للأوربيين والآخرين المساعدة في تمويل هذه الحالة المستحقة.

٢. السماح لأعضاء الميليشيات الإنضمام الى صفوف الجيش والشرطة وبشكل أفراد وليس على شكل مجموعات مع قادتهم. وكانت هذه هي النية الأصلية والتي تعني بأن وزارتي الداخلية والدفاع عليها ان تأخذ بيد الأحزاب السياسية الراغبين برؤية ميليشياتهم تسيطر على الأوضاع في العراق. فالحكومتان الأميركية والعراقية تبدوان بأنهما قد قررتا إخضاع هاتين الوزارتين تحت أمرة وزراء غير متحزبين.

٣. فرض حل لما يتبقى من الميليشيات بعد انخراط أفرادها في العمل أو بالتطوع في صفوف الجيش والشرطة.

من بنود قانون ٢٠٠٤ الخاص بالميليشيات: أن أية جهة سياسية أو حزب سياسي يدرب ميليشيات- يجب ان يبعد من العمل السياسي- فعلى القوات الأميركية والعراقية ان تنتهيأ لتجريد الميليشيات من أسلحتها الفاعلة المتبقية، أي أن على الجيشين العراقي والأميركي ان ينصرفا معا، وأن البديل عن هذه الخطة هو ترك الميليشيات تسرح وتمرح وتخرق القانون وتنشر الطائفية والعنف مثلما يريدها الارهابي أبو مصعب الزرقاوي.

الأكثر فاعلية هو الفقرتين ١ و ٢ السالفة الذكر والأهم تخليص العراق من الميليشيات بالمقابل فأن الاجرائين الأوليين لن يفعلا بدون تهديد جدي لحل الميليشات.

الأكراد أيضا لديهم ميليشياتهم ولكن معظم هذه الميليشيات تطبق القانون وأن القانون العراقي يسمح لتلك الميليشيات أن يصبحوا مقاتلين رسميين للمنطقة الكردية، فلا الحكومة الجديدة ولا أميركا يمكنها تذويب الميليشيات لوحدهما، وأن مثل هذا الاجراء يتم بالعمل المشترك وتوفير الشروط وأهمها تهيئة فرص العمل.

الخطورة تكمن في أن الحكومة العراقية اذا سيطرت عليها أحزاب تمتلك الميليشيات بالرغم من الاشارة الاولى لرئيس الوزراء الجديد بحل الميليشيات. وقدرة العراقيين على ايجاد حكومة وحدة وطنية فأنهم بامكانهم تلافي الحرب الأهلية.

هدوء في قلب العاصفة

بقلم: بارتل بريس بول

عن: (النيويورك تايمس)

The New York Times

هنا، في مدينة رئيس وزراء العراق الجديد المعين "نوري المالكي".

الناس يدركون عن دراية، ليس فقط لأن ابن مدينتهم يعمل بجد، علاوة على املهم بأن صعود المالكي اشارة بأن العراق كله قد يحاكي نجاح محافظتهم الرائع في مجابهة الاعداء الاساسيين من الارهابيين وعدم اختراق الميليشيات لأجهزة الأمن.

مدينة الحلة.. عاصمة بابل مساحتها حوالي "٩٠٠" ميل مربع تقع الى الجنوب من مدينة بغداد والتي يمكن ان تدعى بالمحافظة الحاسمة. فسكانها البالغ عددهم ١.٦ مليون نسمة غالبيتهم من العرب الشيعة والسنة. محافظة بابل لا تجاور بغداد فقط بل تجاور ايضا محافظة الانبار الى الغرب والنجف وكربلاء الى الجنوب وفي الشرق تجاور محافظات جاور ايران والتي تشعر بثقل تأثيرها.

مزارع نخيل بابل، تضفي منظرا طبيعيا خلابا من التنسيق بباسقات نخيلها وقنوات ريها المنسقة تشعرك بخلود رمزي، كانت هنا حضارة بابل وبرجها الشهير. هكذا كان العراق الذي اعطى العالم درسا في علم اللغات والحضارة، واليوم تحل فيه لعنة الهوية. لقد انهار كل شيء في العراق، لن تسمع الكثير عن بابل، وستكون الأخبار فقط عن الأنبار، البصرة، كركوك، مدينة الصدر، والمنطقة الخضراء التي لا تحمل الا التشاؤم والكوارث، لكن اذا سارت الامور بخير او افضل على الاقل، واذا أصر العراق للأربع سنوات القادمة من الآن ان يكون حرا اكثر من جيرانه كلهم عدا تركيا واقل تهديدا لهم مما كان عليه الآن فسيكون لبابل سببا وجيها للنجاح.

ما يعني العراقيين فوق كل شيء هو الامن. وبابل كجزء ما يسمى بمثلث الموت نسبة للمدن المحيطة بها كاللطيفية، المحمودية، اليوسفية في الشمال الا ان المدينة ذاتها آمنة، ففي انتخابات كانون الاول شارك حوالي ٧٠% من ابنائها في الانتخابات بدون أية حادثة تذكر.

وخلال مراسيم عاشوراء التي استمرت عشرة ايام مرت عدة قوافل من الزوار بإتجاه النجف وكربلاء سواء مشيا على الاقدام او في السيارات عبر المحافظة وبدون حوادث تذكر.

وفي مشاريع اعادة الاعمار هناك "٨١" مشروعا مدنيا تحت التنفيذ وخارج مثلث الموت معظمها مشاريع الماء والكهرباء. ولم يتعرض أي مشروع أو أي منتسب للأضرار من أية عملية ارهابية. وفقا لتصريح الضابط التنفيذي الاميركي الموجود هناك والذي يشرف على سلاح الفرسان العاشر، والذي أخبرنا بأن قواته واجهت فقط ثمانية حالات من العداء ولم يصب أي أحد من جنوده بأذى منذ وصولهم الى هناك في كانون الاول الماضي، وانهم يخلون قاعدتهم الان دون ان يستبدلوا بقوات اخرى.

الحالة في الحلة ليست كما هي عليه في الشمال الكردي حيث ان خمسة عشر سنة من الحرية سمحت بتطوير جهاز شرطة كفوء جدا، ولا يشبه الهدوء الكاذب في الجنوب حيث تركت قوات التحالف الشوارع لعبث الميليشيات حيث ان البصرة حاليا خطرة على الليبراليين العراقيين والأجانب اكثر من بغداد.

اما النظام في بابل فهو نظام حقيقي وليس نظام العصابات. هذه الخصوصية لبابل كونها محافظة ذات أغلبية شيعية وفيها ميليشيات الا ان هذه الميليشيات ليس لها موطيء قدم في اجهزة الامن الا انهم يحاولون ذلك. حيث تم اجبار مدير شرطة المحافظة على ادخال "٧٠٠" عنصر من الشرطة التابعين لإحدى الميليشيات بالإضمام الى صفوف الشرطة كما اخبر بذلك رئيس جهاز الشرطة بالمحافظة.

الأميركان أكثر عرضة للأمراض من البريطانيين

بقلم: كارلا ك. جونسون

عن: (ياهو نيوز)

YAHOO!

الأميركان البيض ومن متوسطي الأعمار من طبقة الأغنياء هم أبعد ما يكونون عن الصحة مقارنة مع أقرانهم من البريطانيين، وفقا للدراسة الجديدة المذهلة التي أزالت الأوهام من رؤوس الخبراء. فقد أشارت الدراسة عن وجود نسبة عالية من مرضى السكري ومرضى القلب والسرطان لدى الأميركان بغض النظر عن مستوى الدخل والثقافة.

تلك النتائج الكئيبة برغم الحقيقة بأن إنفاق هيئة الرعاية الصحية الأميركية يبلغ ضعف ما تنفقه هيئة الرعاية الصحية البريطانية لكل مواطن. وعلى كل مواطن ان يتساءل: لماذا أن أغنى بلد في العالم يعاني شعبه من المرض؟، وكذلك يتساءل مؤلف الدراسة الدكتور "مايكل مارموت" أحد علماء الأوبئة في جامعة لندن. الدراسة اعتمدت على احصائيات حكومية لكلا البلدين وأضيفت لها بعض السياقات والحقائق المعروفة من أن أميركا تنفق على الأمور الصحية أكثر مما تنفقه أية دولة صناعية اخرى، حيث تنفق الولايات المتحدة ما مقداره "٥٢٠٠" دولار كرعاية صحية لكل مواطن شهريا، بينما تنفق انكلترا حوالي نصف هذا المبلغ، وحتى أن الخبراء قد ألغوا الضعف في النظام الصحي للولايات المتحدة والذي بدا مذهلا باستنتاجات الدراسة.

يقول "جيرالد اندرسون": لقد عرفت بأننا أقل صحة، ولكنني لا أعرف مقدار التفاوت، ولكن لماذا فعلت أميركا بتعاسة لم تكن واضحة المعالم. الأجوبة يمكن ان تنحصر في قلة التدريبات وقلة الأموال المصروفة وجهد مبذول أكثر من اللازم".

حتما أن وباء السمنة في أميركا لا يمكنه حل اللغز، لقد سحق الباحثون الأرقام لخلق عالم احصائي افتراضي اتبع فيه الانكليز مخاطر أسلوب الحياة الأميركية لكي يكونوا بدينين كالأميركان وفي ذلك النموذج فلا يزال الأميركان أكثر عرضة للأمراض. معدلات التدخين متساوية تقريبا في كلا البلدين بينما معدل شرب الكحول لدى الانكليز هو اكبر من الأميركان.

تضمنت الدراسة استخدام العنصر الأبيض فقط لإزالة تأثير التفاوت العرقي. فقد بدأ الباحثون بأشخاص تتراوح أعمارهم بين ٥٥-٦٤ عاما. تشير الدراسة الى ان نسبة المصابين من الأميركان بداء السكري يبلغ ١٢.٥% مقابل ٦% لدى البريطانيين، وبالنسبة لضغط الدم العالي فقد كانت النسبة ٤٢% لدى الأميركان يقابله ٣٤% لدى البريطانيين، وبالنسبة للأمراض السرطانية فكانت ٩.٥% لدى الأميركان يقابلها ٥.٥% لدى البريطانيين. وفي كلا البلدين كانت النتائج تشير الى أن ذوي الدخل العالي هم أكثر صحة من الطبقات الوسطى ولكن حالة الأميركان الصحية لذوي الدخل العالي تساوت مع صحة أصحاب الدخل الوطئ لدى البريطانيين. أنه شيء أشبه باللغز، كما يقول "ريتشارد سوزمان" من المعهد القومي للصحة الأميركية الذي ساعد في تمويل الدراسة.

خبراء الصحة يعرفون بأن الشعب الأميركي أقل صحة من الأمم الصناعية الاخرى وطبعا هذه المقاييس مهمة بضمنها متوسط الأعمار المتوقعة فالمركز الأميركي يأتي بعد أربع وعشرين بلدا آخر من الناحية الصحية حسب تقارير منظمة الصحة العالمية.

البعض يعتقد أن أميركا قد تلكأت لأنها تضم أعراقا متنوعة كما يقول "سوزمان" الذي يترأس المعهد الوطني لسلوك الشيخوخة والبحث الاجتماعي.. ويضيف بأن صحة الأقليات عموما هي أسوأ من صحة البيض.

إلا أن الدراسة الجديدة أظهرت على أنه في حالة إزالة الأقليات من المعادلة وإجراء تعديلات يمكن السيطرة على التعليم والدخل، إلا أن البيض في انكلترا لا يزالون أكثر تمتعا بالصحة من البيض في أميركا.

وعلى حد علمي أن هذه الدراسة هي الاولى التي تظهر تلك النتائج كما يقول "سوزمان" وقد تم دعم هذه الدراسة من قبل المنح من الوكالات الحكومية في كلا البلدين كما نشرت نتائجها في صحيفة "الجمعية الطبية الأميركية".

الدراسات الاخرى قارنت أميركا مع البلدان الاخرى من ناحية الانفاق على برامج الرعاية الصحية واستعمال العناية الطبية وتوفير خدماتها، لكن هذا أول تركيز على دراسة انتشار الأمراض المزمنة، ويقول "اندرسون" أستاذ في جامعة "هوبكنز": أن الاختلاف في التمارين قد يوضح جزئيا هذه الفجوة، أحد مؤلفي هذه الدراسة "جيم سيمث" قال: التمارين الانكليزية بعض الشيء أكثر من التمارين الأميركية. إلا أن اختلاف النشاطات الطبيعية لن توضح بجلاء نتائج الدراسة بالكامل".

لقد عرض "ماروموث" تفسيرات مختلفة لاسباب الفجوة منها عدم تأمين الأموال اللازمة من قبل اميركا وضعف المدخولات عدا الخمس الأعلى من الأميركان منذ أواسط السبعينات، فيما يرى الانكليز أن دخلهم قد تحسن كما يقول "روبرت بلندن" أستاذ السياسة الصحية في مدرسة "هارفورد" للصحة العامة الذي لم يكن مشمولا بالدراسة. ويضيف أن الاجهاد والكفاح بالنسبة لأحلام الأميركان يفسر صحتهم الرديئة.

الفرصة ان يذهب الأميركان لكلا الإتجاهين للمقياس الاجتماعي صعودا ونزولا، لأن الاميركان ليس لديهم شبكة أمان حكومية موثوقة مثلما هو موجود لدى الانكليز، ويضيف: على أية حال، فنظام الرعاية الصحية البريطاني العالمي لا يمكن ان ينال الفضل في صحة أفضل. وقد وافق على هذا الرأي كل من "بلندن وماروموث" وكلاهما قال "أنه قد يتوضح أن صحة أفضل لذوي الدخل الواطئ يمكن تحقيقها" ولكن لا يمكن تفسير لماذا أن صحة الأغنياء من البريطانيين هي أفضل"، أنه ليس فقط كيف تعامل الناس عندما يمرضون، ولكن لماذا يمرضون وهذا أهم شيء كما يقول "ماروموث".

العون المثالي

رأي جريدة (الكاردیان)

Chicago Tribune

سحب الجنود الاميركان من العراق على الارجح سيكون العون المثالي للحكومة العراقية الجديدة للعمل معا، وهو افضل ما سمع عن زيارة كونداليزا رايس ودونالد رامسفيلد الى بغداد.

تواجد الوزيران في بغداد، شرف فريد، حتى بالنسبة للعراق، فقد كان الوزيران من اكثر الساسة الذين ترددوا على العراق. ففي رحلة الوزيرين الى بغداد ارادا التأكد من ان رئيس الوزراء الجديد المنتخب هو رائع فعلا كما اراده البيت الابيض وهل ان الاختيار كان موفقا.

انجاز المالكي الرئيس هو تغيير اسمه من جواد المالكي الاسم الذي استخدمه في المنفى في سوريا خلال سني حكم صدام حسين الى اسمه الحقيقي "نوري المالكي"، وإدعى رئيس الوزراء الجديد انه سيقوم باختيار وزراء نزيهين لإدارة الأمن والشرطة بقوله: انه سيجلب السياسيين من العرب السنة الى الحكومة. وانه سيعمل على تطوير الطاقة الكهربائية. الا ان بعض العراقيين متفائلون، طالما انهم لا يعرفون الا القليل عنه، وان سوء ظنهم قوية من السياسيين وبالأخص اولئك الذين كانوا في المنفى ومن اولئك الذين رأوه وسمعوه في الأحداث، فأن سمعة الرجل هي مشابهة لسمعة سلفه الجعفري فهم من حزب واحد هو حزب الدعوة. رئيس الوزراء المنصرف ابراهيم الجعفري الذي اجبر على التنحي كان يوصف بشيء من الغطرسة، وكان رأيه في العمل النسوي في السياسة امرا صعبا. ومنتقد قوي لإشتراك اي عنصر من ازلام النظام السابق في الحكم.

برغم ان الاميركان قد وعدوا بتشكيل حكومة وحدة وطنية فأن السياسيين العلمانيين قالوا: ان الحكومة الجديدة تضاعف نظام المحاصصة الطائفية والعرقية كما فعلت الحكومة المنصرفة.

هناك مكان صغير للناس الذين يعتبرون أنفسهم عراقيين اكثر من كونهم شيعة أو سنة أو اكراد. وهذه ليست قاعدة جديدة للتعامل مع مشاكل العراق اليومية الضاغطة الاولوية القصوى هي الحاجة لمنع الاشقاقات في بغداد ومنع انتشار سيطرة الميليشيات الى المناطق الاخرى. والمطلوب الان حكومة مركزية قوية تمتلك القوة والمصادر وعدم ترك الثروة النفطية عرضة للنهب والتهريب.

التعامل مع التمرد لم يعد التحدي الرئيس، فعلى أية حال ان هذا التمرد زائل بتخفيض القوات الاميركية، فالضغط الشعبي الاميركي لسحب القوات هو افضل عمل وافضل عون للعراقيين.

انه من الارجح للحكومة الجديدة التركيز على التحديات الخاصة بالسيادة والحاجة للعمل سوية افضل من اي عمل اخر، حيث كان الوزيران رايس ورامسفيلد يعرضان ذلك في محادثتهما في بغداد.

هذه المداخلة تعلم بالكلمات الدالة "رامسفيلد، رايس، المالكي".

إنها الحرب القادمة التي تقلقني

بقلم: فيكي وودز

عن: (الديلي تلغراف)

من اجل ذلك يريد "مايكل انكرام" وزير خارجية حكومة الظل السابق ان ينهي مهمة القوات البريطانية واعادتهم الى الوطن. لقد طالب بسحب القوات البريطانية من العراق، وقد اخبر جريدة "الديلي ميل": "عليهم ان يعودوا الى ديارهم الآن ومتى ما استطاعوا بشرف وكرامة".

هذا شيء متقلب منه وعليه ان يصفع يديه لذلك. قبل ثلاث سنوات وعندما تحدث في النقاش حول العراق في الثامن عشر من اذار ٢٠٠٣ أصر بأن المحافظين عليهم التصويت للحكومة من اجل المصلحة الوطنية، بسبب التهديدات الموجهة لبريطانيا من اسلحة الدمار الشامل العراقية. لقد كان متأكدا من هذا التهديد.

لكل ذي بصيرة، يعرف ولفترة طويلة ان الحرب المرتقبة لم تكن بسبب أسلحة صدام حسين او ما سميت اسلحة دمار الشامل والتي لم يعثر عليها اصلا، ولم تكن من اجل الجماهير العراقية الفقيرة التي تشكل اكبر مكونات الشعب العراقي التواق لنسيم الحرية. لقد كانت من اجل توني بلير ومكانته التاريخية، كفانا لكشف مع الامة القوية الباردة الكبيرة.. لذلك قرأت رسالة "انكرام" بدقة لكي ارى كيف سوّغ عن تقلباته. ولخيبة الامل فقد كنت مخطئا لأنه أشار برسالته بعبارة "ذلك ما اخبرني به الآخرون".

والآن يريد "انكرام" من القوات البريطانية ان تنسحب من البصرة لأنه لا يعتقد بأسلوب بلير الخطابي الزلق والخطير والذي عاد لإستخدامه، ومهما حاول بلير، جاك سترو، وجون ريد ان يؤدوا لعبة عالمية فالكل يعرف بأن العراق بعيش معاناة الحرب الأهلية، وعلى بريطانيا ان لا تنحاز لأي من الأطراف المتصارعة في العراق سواء كانوا سنة أم شيعة.

لقد أخبر "جون همفري" بأن العراق يعيش حربا اهلية وهذا غير قابل للنقاش وربما سوف تستمر لفترة طويلة وان عاصمة العراق غير قابلة للعبور، لأنه لا توجد فيها حكومة.

قبل اسبوعين دارت معركة شوارع استمرت لعدة ساعات في منطقة الأعظمية، والتي تعتبر من المدن السنية، ولفترة اكثر من سنة لم ينعم سكان الاعظمية بنوم هادىء، بسبب المخاوف من راكبي الليل الذين يمكن ان ينتهكوا بيوتهم ويختطفوا رجالهم من اجل الحصول على الفدية او يقتلوهم ويرموهم على قارعات الطريق. لذلك امتلأت الاعظمية بالرجال المسلحين غير الرسميين ويراقبون على مدار الساعة كل التحركات.. وعندما هوجمت الاعظمية كان المسلحون بانتظارهم وتبادلوا معهم اطلاق النار، وقد حامت المروحيات الاميركية فوق المدينة، وقامت الشرطة التابعة لوزارة الداخلية بتفتيش المنازل بحثا عن المسلحين واعتقلوا عدد من الشباب وقد اصطدم الاميركان ورجال الحرس الوطني مع راكبي الليل واستمر اطلاق النار اكثر من "٢٤" ساعة الا ان السؤال هو من كان يهاجم من؟، ومن كان يحمي من؟.

بعض السكان الذين لا يمكن الاعتماد على حساباتهم صرحوا بأن الجيش العراقي جاء لمساعدة السكان في الاعظمية وصد هجمات الميليشيات والايرانيين، وهذا تعبير استعمل اخيرا.

ويبقى السؤال الأكثر الحاحا.. لمساعدة من جاءت اميركا؟.

احد الضباط اخبر الواشنطن بوست "اذا هاجم احد ما قوات التحالف او الجيش العراقي فإننا نرد على النار ومهما كان المهاجم".

ولكن ماذا تعني كلمة "حرب أهلية" بالنسبة لي؟: حسنا ان رأي "الكرام" سواء كان العراق يعيش حربا اهلية ام.. انه امر لا يهم، ليس لي وليس للعراق ولا لوزارة الدفاع وليس لبلير وبالتأكيد ليس لمكتب المحافظين المركزي. الذي اذان تصريحات انكرام عضو البرلمان غير المستوزر "بأن لديه الحق في وجهة نظره فقط".

انه غير قلق على ما يدور في العراق ومع ذلك صوت لصالح الحرب. رجاء يا الهي هذه الفوضى المعذبة للانسانية، الفوضى القبيحة في بلاد الرافدين سوف تنتهي بحلول عام ٢٠١٣ وان انكرام لن ينتخب قبل هذا الموعد، وعلى اية حال عليه ان ينتظر لموجات كبيرة من الناخبين الذين يسافون الى ساحة الحرب لكي يموتوا هناك ويقتعوا اطفالهم بعد ان يكبروا من اجل انتخاب المحافظين.

النبي قلق الآن حول الحرب القادمة، على ايران، والتي يفكر بها بلير، حربا لا تتوقف ومن اجل الادعاء الذي يظهر به بوش اكثر تعطشا للحرب. "مارك ستن" في رسالته على الانترنت كتب نداء الفعاليا بعنوان "مواجهة في جنوب ايران" اعجبت الكثير من الموالين للحرب. وهذا يجب ان يكون تمرينا لبناء الامة. وان اعادة التأهيل يمكن ان يكون اضافيا. ولكن الهدف الاول يجب ان يكون عقابا وحصارا. والامر يعود للشعب الايراني عن نوعية الحكومة التي يريدونها العقاب يجب ان يشاهد بالعين، وهذا يعني ضربة سريعة وهائلة تقصم عنق النظام وليس احتلال ايران. ولكن هل تعلم "ستن" شيئا؟، اذن دعونا لا نمرح بأحذيتنا على الارض الايرانية ولكن نرسل المدمرات لضرب مخابىء السلاح وننتظر كي يرفعوا الاعلام البيضاء كما لو النبي اتمنى ان ارى تقلب "مايكل انكرام" حول التدخل البريطاني هذه المرة.